( كأنّ َ دموعَ العين يومَ تحمّ َلوا ... جُمانٌ على جَيب القميص يسيلُ ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدني إسحاق بن محمد عن بعض أصحابه عن ابن الأعرابي للمجنون .

صوت .

( ألا ليتَ ليلَى أطفأتْ حَرّ َ زَفْرَةٍ ... أُعالجها لا أستطيع لها رَدّ َاً ) .

( إذا الرّ ّيحُ من نَحوِ الحِمَى نَسَمَتْ لنا ... وجدتُ لمسراها وَمَنْسَمها بَرْدَ َا ) .

( على كَبِد قد كاد يُبدِي بها الهَوى ... نُدُوباً وبعضُ القوم يحسَبُني جَلْدَا ) .

هذا البيت الثالث خاصة يروى لابن هرمة في بعض قصائده وهو من المائة المختارة التي رواها إسحاق أوله .

( أفاطم إنّ النّ ّأيَ يُسلي من الهَوى ... ) .

وقد أخرج في موضع آخر .

غنى في هذين البيتين عبد آل الهذلي ولحنه المختار على ما ذكره جحظة ثاني ثقيل وهما في هذه القصيدة .

( وإنّي يَمَانيّ ُ الهوى مُنجِدُ النّوَى ... سبيلان ألقى من خلافهما جُهْدَا ) .

( سقَى ا ُ نَجداً من رَبيعٍ وصَيّ ِفٍ ... وماذا يُرَجّ َى من ربيع سقَى نَجْدَا ) .

( بلى إنّه قد كانَ للعيش قُرّةً ... وللصّ َحب والرّ ُكبان منزلةً حَمْدَا ) .

( أبَى القلبُ أن ينفكّ َ من ذِكرِ نِسوَةٍ ... رِقاقٍ ولم يُخلقَن شُؤْمَاً ولا نُكْدا )